

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الخامسة - العدد [١٨] صفر ١٤٢٨هـ / مارس ٢٠٠٧م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

لقد رأى المركز إلى جانب ما قدمه في الأعداد السابقة من «رسالة الكويت» متصلا بتراثها الفكري والحضاري أن يقدم للناشئة من أبناء الكويت جانبا مهما من هذا التراث ليكون وعيهم الثقافي مرتبطا بالماضي ومنطلقا من الحاضر ومشدودا إلى المستقبل في حلقة محكمة يساند بعض أطرافها البعض الآخر، ويؤدي إلى شمول في الرؤية وعمق في الوعي، ويؤكد الانتماء إلى هذا الوطن الوفي فكريا وسلوكا.

وكان المركز قد بدأ في هذا الاتجاه بإصداره الذي نال جائزة معرض الكتاب الثامن والعشرين التي تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحت عنوان: «أبناؤنا رسوم وكلمات» عبر فيه ناشئة الكويت بأفكارهم وأقلامهم وتصويرهم عن أحداث الماضي والحاضر وجوانب الحياة المختلفة التي يتأثرون بها ويعيشون واقعها في ممارساتهم الحيوية اليومية.

ويسر المركز أن يعود اليوم بهؤلاء الناشئة إلى عقب الماضي وذكرياته من خلال سلسلة من القصص التي تعرض لماضي الكويت، ومواقف الآباء والأجداد وسلوكهم الإنساني والوطني في عرض شائق وأسلوب أسر يقدم المعلومة التاريخية إلى جوار القيمة الرفيعة والحكمة التي يزدان بها الرجال في القول والعمل على حد سواء.

وقد جاءت هذه السلسلة من الإصدارات مزودة بالصور المعبرة ذات الدلالة المؤثرة لتكون إلى جانب العبارة الميسرة والفكرة الهادفة مما يشكل ثقافة الناشئة ويعمق في وجدانهم الإحساس بماضي الكويت، والتقدير للرجال الذين عاشوا هذا الماضي، وصنعوا له من خلال قدراتهم المادية المتواضعة هذا التراث الناصع الذي يجدر بنا الآن أن نتأمله بوعي ونفتدي به عن هدي وبصيرة لتكون الناشئة في حاضرها ومستقبلها رمزا لهذه الأصالة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

ويخص المركز كل من أسهم في هذا الجهد بالشكر والتقدير ويأمل أن تتواصل الجهود نحو مزيد من حلقات هذه السلسلة التراثية لناشئتنا الأعزاء.

ومن الله تعالى نستمد العون والتوفيق،

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

* افتتاحية العدد.

* الكويت في عدسة
هيرمن بوركماردت.

* أبناء السندباد (الصور
الفتوغرافية) ألن فاليرز.

* الكويت في أوائل الصحف
السعودية صحيفة
«صوت الحجاز»
١٣٥٠-١٣٦٠هـ / ١٩٣٢-١٩٤٠م.

* فعاليات المركز.

* من مكتبة المركز.

* إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٥٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٠٠٩٦٥٥٧٤ - فاكس: ٠٠٩٦٥٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

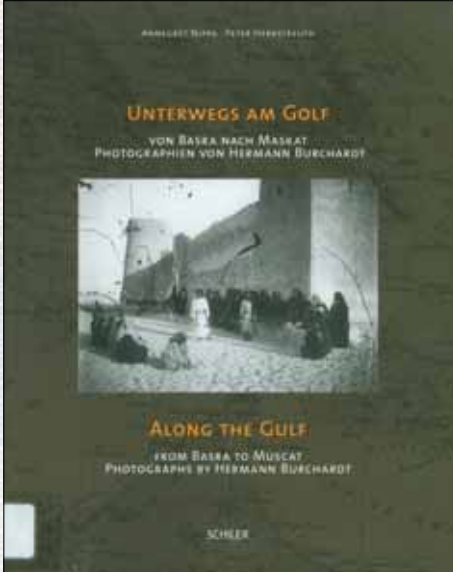


أول صورة رسمية للشيخ مبارك الصباح صورها هيرمن بوركهاردت عند زيارته للكويت في ديسمبر ١٩٠٣م وهي الصورة التي شاعت وتداولها الكتاب بعد ذلك .

الكويت في عدسة

هيرمن بوركهاردت

وقد صدر مؤخرا كتاب يصف رحلة هيرمن بوركهاردت عام ١٩٠٣م إلى منطقة الخليج العربي (الكويت والبحرين والعقير والهفوف وقطر ودولة الإمارات العربية وصولا إلى سلطنة عمان) حيث وثقت تلك الرحلة في تسعين صورة فوتوغرافية . ومما يميز أعمال بوركهاردت أنها لم تصدر عن رجل يحمل مهمة سياسية أو رغبة اقتصادية ، كما أنه لم يكن يرغب في نقد الأوضاع المحلية أو تغيير الحقائق المتعلقة بها ، بل



ولدهيرمن بوركهاردت (Hermann Burchardt) (*) في برلين عام ١٨٥٩م وفي سن الثلاثين ترك العمل كرجل أعمال ليدرس اللغات العربية والتركية والسواحيلية . وفي عام ١٨٩٣م بدء برحلة طويلة إلى البلاد العربية والإسلامية زار فيها مصر وبلاد الشام والمغرب والعراق واليمن وإيران وسمرقند وبخارى . وقد امتدت بعض رحلاته هذه عدة أشهر وبعضها امتد إلى عدة سنوات . وكانت رحلته إلى منطقة الخليج العربي بين عامي ١٩٠٣ و١٩٠٤م . وقد سجل رحلاته في عدة مصادر ، ولعل أهم ما تتضمنه تلك المصادر الصور الوثائقية المهمة التي التقطها للمدن والحكام والتي أصبحت مادة أولية لكل دارس لتلك المناطق . وقد توفي بوركهاردت في صنعاء باليمن عام ١٩٠٩م بعد أن وثق العديد من عناصر الحياة هناك .

(*) بوركهاردت هذا هو غير الرحالة الشهير جون لويس بوركهاردت الذي كتب عدة كتب من أشهرها «رحلات في الجزيرة العربية» «Travels In Arabia» ، الذي صدر في لندن عام ١٨٢٩م وكانت له رحلات كثيرة إلى مصر وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية ون يقال إنه قد اعتنق الإسلام وزار مكة وأطلق على نفسه اسم الحاج إبراهيم بن عبدالله الشامي وقد توفي في القاهرة عام ١٨١٧م ودفن بمقابر المسلمين بها .



يشمل عددا من المباني ، تم إعداد حجرة لي زودت بفراش وبياضات (ملاءات) كما وجدت كذلك فوطا وصابونا ألمانيا ، ورغم أننا كنا في شهر رمضان -شهر الصوم- فقد تناولت وجباتي بانتظام لأنني غير مسلم .

حضر الشيخ بعد الظهر وطلب مني أن أتبعه ، وجلس الشيخ على مقعد في حجرة واسعة مؤثثة بالأثاث الأوربي ، وعلمت صورتا الملكة فيكتوريا والملك إدوارد ، وتطرق حديثنا إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها اللورد كيرزون نائب الملك في الهند ، والذي يطلقون عليه في البصرة اسم «حاكم كلكتا» .

وعندما ذكرت للشيخ أن اللورد كيرزون نائب الملك في الهند من ١٨٩٨ حتى ١٩٠٥م) ليس حاكما على كلكتا فقط ولكنه حاكم لكل الهند ويحكم أكثر من ٣٠٠ مليون نسمة بدا على الشيخ الدهشة وكرر «٣٠٠ مليون!» وذكر الشيخ كذلك الزيارة التي قام بها ثلاثة من الألمان من بينهم القنصل العام في إسطنبول الذي حضر مرة من قبل إلى الكويت بخصوص سكة حديد بغداد^(١) كما سألت أيضا عما تم من تقدم حول سكة حديد مكة ، وقد

(١) قدمت كل من إنجلترا وفرنسا وألمانيا طلبا إلى القسطنطينية بالحصول على امتياز لمد خط سكة حديد بغداد الذي يمتد بين قونيه وبغداد ، وقد رست حقوق الإنشاء على شركة تم تأسيسها عام ١٩٠٣م وكان للبنك الألماني فيها نفوذ كبير ، ولم يتم تنفيذ هذه الشبكة ناحية الجنوب بواسطة العثمانيين .

كان يسعى إلى توثيق تلك الأوضاع من خلال الصور ، ولهذا كان زائرا مقبولا تم الترحيب به في كل مكان حل فيه .

وقد صدر الكتاب المذكور باللغتين الإنجليزية والألمانية تحت عنوان «Along The Gulf From Basra To Muscat» بعناية كل من أنجريت نيبا «Annegret Nippa» وبيتر هيربستروث «Peter Herbstreuth» وذلك عن دار شيلر «Shiler» للطباعة ببرلين (٢٠٠٦م/٢٣٢٢صفحة) .

ونورد فيما يلي جانبا مما ورد في الكتاب المذكور مبنيا على ملاحظاته الشخصية وتعليقات المحررين اللذين أثريا النص بتعليقاتهما وتوضيحاتهما المفيدة :

«وصلنا الكويت في ١١ من ديسمبر (١٩٠٣م) ، وكان لزاما علينا أن نستقل قاربا صغيرا ، وبعد ذلك يحملنا الحمارة لمسافة ما حتى نصل إلى الساحل ، وقمت بزيارة الشيخ مبارك مباشرة الذي كان يعقد مجلسه في ذلك الوقت في السوق ، وقدمت له خطاب توصية من حاكم البصرة ، وكان الخطاب موجهها بأسلوب رسمي حيث دعا الشيخ «باشا الكويت» ، وقد استقبلني الشيخ مبارك استقبالا وديا وأمر واحدا من أتباعه أن يصطحبني في جولة في المدينة وعندما رجعت بعد فترة إلى قصر الشيخ الفسيح الرحب الذي



ساحل الكويت والسفن الراسية فيه كان أول ما لفت انتباه بوركهاردت ، وبخاصة البغلة الكبيرة التي نراها في يسار الصورة



صوّر بوركهاردت سوق الكويت ، وذكر أن الفحم النباتي والمياه والتمر تجلب من ميناء المدينة على الحمير والجمال للبيع ، وأن الفحم يباع في سلال مجدولة من سعف النخيل ، وأنه من السلع الرئيسية في فصل الشتاء ، وتبين الصورة أيضا عددا من الحمير التي تحمل قرب الماء المبللة ، وهو من الحاجات اليومية للناس .



رجلان من أهل الكويت يحملان صقرين على قاعدة خشبية مزودة بمسمار معدني طويل تدعى الوكر
ويظن بوركهاردت أن الرجل الأيمن ينتمي إلى أسرة الشيخ مبارك



ودّعت الشيخ يوم ١٤ من ديسمبر ،
وركبت السفينة مرة أخرى ، وانضم إلينا
عدد آخر من البحارة على أن يقوموا بالعمل
نظير سفرهم إلى البحرين ، وكانت الحياة
على ظهر السفينة تبدأ عندما يبزغ الفجر
ينطلق صوت المؤذن مناديا للصلاة ، فيتوضأ
الجميع ويقومون بأداء الصلاة . وإذا كان الجو
مناسبا والرياح مواتية ، يقضون بقية الوقت
في شرب القهوة ، ورتق الملابس والأشربة .
أما إذا كان الجو عاصفا فإنهم يقومون
بالإبحار ، والتخلص من مياه البحر الداخلة
في السفينة» .

وفي محاضرته أمام أعضاء وأصدقاء
الجمعية الجغرافية في برلين (٣ فبراير
١٩٠٦م) ، روى بوركهاردت أحد الأحاديث
التي أجراها مع شيخ الكويت وكان الحديث
عن الأحوال السياسية الجارية آنذاك في الدول
الأوربية وصلتها بمنطقة الخليج ، وقد قال
بوركهاردت عن الشيخ مبارك -الذي تحدث
طويلا عنه «إنه كان على اطلاع واسع وغير
عادي على الأحداث في أوروبا وهو أمر لم
يلحظه في أي حاكم شرقي آخر خلال
رحلته ، وقال بوركهاردت إنه لم يتناقش
مع أحد منهم وأن مباركاً هو الوحيد الذي
ناقشه في أحوال وشؤون أوروبا» .

بدا الشيخ مبارك شخصية رائعة لديها الكثير
من المعلومات بالنسبة لرجل شرقي ، وكان
الشخص الوحيد -من الشيوخ الذي عرفتهم
في رحلتي- الذي يمتلك مواصفات الحاكم .

أما الكويت فهي مدينة ممتدة ويسكنها -
بكل تأكيد- ٣٠ ألف نسمة ، وشوارعها
نظيفة ، كما لاحظت أن الشوارع تكس
بانتظام وترش بالماء في الصباح الباكر ،
ويعاين الشيخ المدينة عدة مرات يوميا راكبا
عربته أو ممتطيا صهوة جواده ، ويقال إن الأمن
فيها كامل ومستتب .

المناخ في الكويت حار فعلا ، ولا بد من
شراء الماء الذي كان أحد السلع التجارية ،
وكان لابد من استيراد الحبوب ، وفي المقابل
كان يتم تصدير الصوف وشحم الغنم وجلود
الحيوانات ، كما كان صيد اللؤلؤ وبناء السفن
والملاحة وشحن السلع بالسفن من المهن
الرئيسة للسكان .

وترسو السفن الصغيرة في خليج كاظمة
لحماية من الرياح ، ويوجد مكتب لشركة بواخر
الهند البريطانية البحرية :

British Indian Steamer Naval Company التي
تصل بواخرها إلى الكويت كل ١٤ يوما ، وترسو
على بعد ٥ أميال إنجليزية تقريبا خارج الميناء .

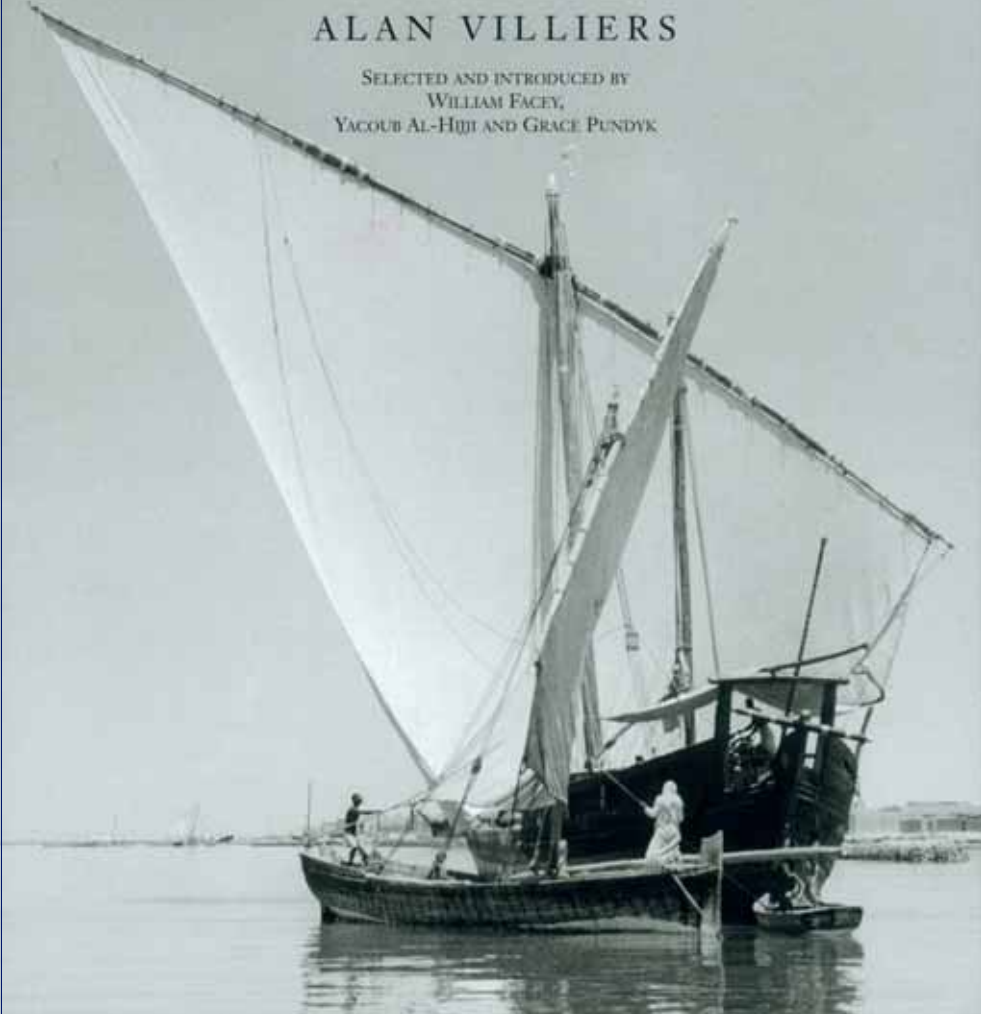


SONS OF SINDBAD

THE PHOTOGRAPHS

ALAN VILLIERS

SELECTED AND INTRODUCED BY
WILLIAM FACEY,
YACOUB AL-HIJT AND GRACE PUNDYK





أبناء السندباد (الصور الفوتوغرافية) ألن فاليرز

وقد جمع بين مهاراته البحرية وما تميز به كصحفي ومصوّر فنان ، كما جمع بين هواياته المختلفة فيما سجله عن رحلاته البحرية ، ولاسيما رحلته إلى بلاد العرب لأول مرة عام ١٩٣٨م بعد أن أمضى ثلاث سنوات طاف فيها حول العالم في مركبه الشراعي الذي يسمى «جوزيف كونراد» ، وكان منطلقه إلى ذلك إحساسه بأنه يعيش آخر أيام السفن الشراعية ، ومن ثم فقد صمم على أن يسجل كل ما يستطيع عن هذه السفن ما استطاع إلى ذلك سبيلا . وقد بدا له : «أن العرب هم الوحيدون الذين حافظوا على هذه الحرفة وتقاليدها ولم يخرجوا عن ذلك بأي وسيلة أو تصرف آخر يؤدي إلى إفسادها» .

وبدأ ألن فاليرز الرحلة من عدن حيث اختارها نقطة ينطلق منها في بحثه ، ومن هناك أخذ يبحث حوله عن أحد قباطنة السفن الشراعية «الداو» العرب الذي لا يمانع في أن يصطحب واحدا من الغربيين كأحد بحارة سفينته .

«ساهم مركز البحوث والدراسات الكويتية مع دار النشر العربي «Arabian Publishing» بلندن في إصدار كتابين وثائقيين، ومرجعيين لا غنى عنهما للباحث في شؤون الملاحة الكويتية في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي أولهما هو كتاب أبناء السندباد الذي سبق نشره عام ١٩٤٠م، وأعيد نشره مؤخرا باللغة الإنجليزية مع تعليقات مهمة للدكتور يعقوب الحجري، كما أعاد المركز هذا العام نشر الترجمة التي أصدرتها وزارة الإعلام الكويتية في عام ١٩٨٢م، مع تعليقات الدكتور الحجري المذكورة. أما الكتاب الثاني، فهو يصدر لأول مرة، ويتضمن مجموعة رائعة ومتنوعة من الصور التي التقطها ألن فاليرز خلال رحلته المذكورة والتي لم ينشر منها سوى عدد قليل في الكتاب الأول، وجاء هذا الكتاب تحت اسم «أبناء السندباد: الصور الفوتوغرافية». وسنعرض فيما يلي نبذة عن ألن فاليرز والمساهمين في إعداد الكتاب مع نماذج من الصور الواردة فيه».

يعد ألن فاليرز واحدا من البحارة المغامرين ، خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين ،



صورة تجمع مجموعة من أبناء أسرتي الحمد والبحرن من تصوير أرن فاليرز وهم: (١) عبدالعزيز أحمد البحر (٢) حمد الأحمد الحمد (٣) أحمد محمد إبراهيم الحمد (٤) عبداللطيف عبدالرحمن البحر (٥) مشاري يوسف الحمد (٦) عبداللطيف يوسف الحمد (٧) فهد أحمد البحر (٨) عبدالله حمد الحمد (٩) حمد أحمد البحر (١٠) هيا يوسف الحمد (١١) يعقوب يوسف الحمد .



المرحوم الشيخ علي الخليفة الصباح مدير الأمن العام في مدينة الكويت



وتساوي في المرتبة كتاب «الرمال العربية» لمؤلفه
ثيسيجر Thesiger الذي يسبق عمل فاليرز بحوالي
عشرين عاما، وقد ارتحل «فاليرز» -مثلما فعل ثيسيجر-
بين البحارة كواحد منهم مستفيدا من معلوماتهم عن
أعمالهم البحرية، وخبر عن قرب عودهم الصلب،
وجلدتهم في العمل، وإخلاصهم له .

كما أن آلاف الصور التي التقطها فاليرز لرحلة
السفينة هذه تساوي ثروة تراثية مثل النص الذي
كتبه في كتابه المذكور، ورغم عددها الضخم لم
ينشر منها سوى عدد قليل في كتاب «أبناء
السندباد» الذي تم طبعه عام ١٩٤٠م كما
أوضحنا. وظلت أغلبيتها مودعة في المتحف
البحري الوطني في لندن حتى قام كل من وليم
فيسي، ود. يعقوب الحججي وجريس بنديك على
نشرها في هذا الكتاب والتعليق عليها، فهي
تحمل ذكريات حية لاتنسى، كما توضح مهارات
بحارة السفن الشراعية الكويتيين وتذكرنا بالموانئ
المطلّة على الطرق البحرية وبالكويت نفسها
آنذاك، وبغواصي اللؤلؤ في الخليج العربي .

إن الروايات الشائعة لدى الغرب عن اكتشاف
بلاد العرب وشعوبها قد نشرتها شخصيات
شهيرة من أمثال كريستيان نيبور، وبوركهاردت،
ويبرتون، وبالجريرف، ودوتي في القرنين الثامن
عشر والتاسع عشر، وفي القرن العشرين تحدث

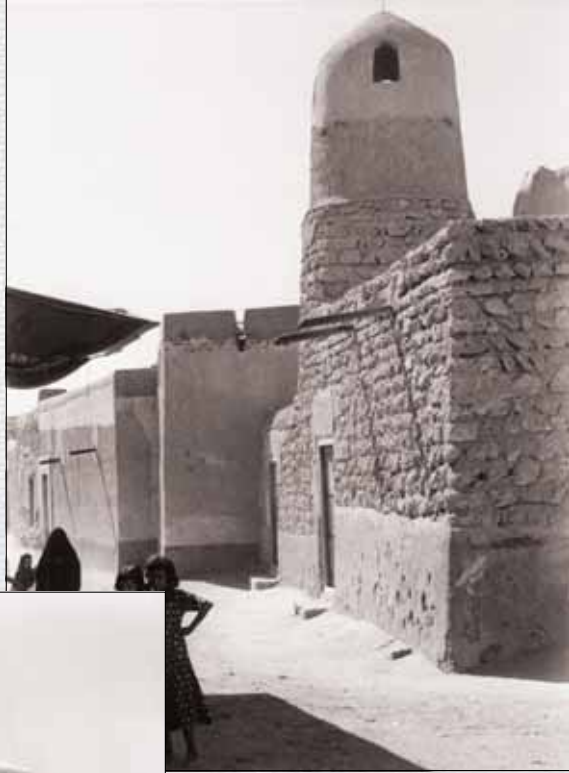
وفي عدن قدمه التاجر الكويتي على الحمد
إلى قبطان واحدة من أشهر السفن الشراعية
الكويتية هو النوحذا على النجدي وطلب إليه
مصاحبته في الجزء المتبقي من رحلته، فقد جاء
النجدي مبحرا من البصرة بمساعدة الرياح
الموسمية الشمالية الشرقية، ومعه حمولة من التمر
قاصدا الموانئ الجنوبية لشبه الجزيرة العربية انتهاء
بعدن التي اصطحب فيها آلن فاليرز، ومن عدن
سوف يبحر معه إلى موانئ الساحل الشرقي للقارة
الإفريقية ابتداء من (مقديشو ولامو ومباسا) مرورا
بجزيرة زنجبار إلى أن يصل إلى دلتا الروفيجي في
شرق إفريقيا، حيث تشحن السفينة بأعمدة
المنجروف (الجنبدل)، ومن هناك تبدأ رحلة
العودة إلى الكويت مع النسائم الأولى للرياح
الموسمية الجنوبية الغربية متبعين الطريق نفسه .
وقد تمت هذه الرحلة في عام ١٩٣٩م .

ومن خلال هذه الرحلة -التي كانت واحدة
من رحلات البحارة العرب منذ زمن سحيق-
صاغ آلن فاليرز كتابه «أبناء السندباد» الذي نشر
أول مرة عام ١٩٤٠م، وهو العمل الوحيد عن
السفر الشراعي الذي يعرض لمراحل السفر
والملاحة البحرية التي كان يقوم بها العرب .

والإنجاز الذي قام به آلن فاليرز على هذا
النحو ضرب من الأعمال الكلاسيكية الرائعة التي



أحد أسواق الكويت



نموذجان لمسجدين في الكويت في
أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين
(تصوير ألن فاليرز)





أبناء السندباد : مجموعة من الصور تبين بحارة الكويت في أثناء عملهم



عنها كذلك لورانس ، وهاري سانت جون فيليبي ، وولفريد ثيسيجر .

ولابد لنا أن نضع فاليرز في هذه المجموعة لاستكشافاته لعالم البحار العربي الذي افقدناه حاليا .

وقد يكون من المفيد ذكر نبذة عن كل من المشاركين في هذا الكتاب : تأليفاً وتصويراً ، واختياراً لهذه الصور وتعليقاً عليها :

* ألن فاليرز : مؤلف هذا الكتاب والفنان الذي التقط هذه الصور وهو من مواليد ملبورن بأستراليا (١٩٠٢ - ١٩٨٢م) كرس حياته للسفن البحرية والتجارية ، وأحرز شهرة واسعة لروائع قصصه مثل Falmouth for Orders التي صدرت عام ١٩٢٨م وهي وصف كلاسيكي لرحلته التي قام بها في واحد من آخر السباقات حول رأس هورن من أستراليا إلى إنجلترا ، وبعد رحلته التي قام بها عام ١٩٣٨/١٩٣٩م في سفينة علي النجدي عاد إلى نشاطاته البحرية ، وترك مجموعة فريدة من الأعمال في عالم التجارة البحرية ، وقد نشر حوالي أربعين كتاباً وعدداً لا يحصى من المقالات والأحاديث في جميع أنحاء العالم .

* وليم فيسي : ولد في زامبيا ١٩٤٨م وتعلم بجامعة أكسفورد وعمل في أول الأمر مستشاراً لأحد المتاحف ثم مؤلفاً وناشراً ، وكان مهتماً بشبه الجزيرة العربية الشاسعة وقد أثار فيه الرغبة نحو السفر إلى كثير من أجزائها واستكشافها في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ، وجعلت منه كتبه التي ألفها عن هذه المناطق شخصاً مرموقاً ، وقد شغف بالصور الأولى لبلاد العرب ، وبتاريخها البحري ، ودرس دوافع مختلف الرحالة الغربيين في الذهاب إليها ويعمل الآن مديراً لدار النشر العربي المحدودة بلندن .

* د . يعقوب الحجي : ولد في الكويت عام ١٩٤٧م وتعلم بالجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة لندن ، وفي جامعات أوهايو وبوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية .

وبدأ عمله هيدرولوجياً (جيولوجياً المياه الجوفية) وانضم إلى جامعة الكويت أستاذاً بها عام ١٩٨٣م ثم بدأ اهتمامه بالسفن الشراعية الكويتية ، وقد ازداد اهتمامه بها بعد أن قرأ «أبناء السندباد» لألن فاليرز .

ومنذ ذلك التاريخ تفرغ للتراث البحري الكويتي حتى أصبح خبيراً فيه ، ويعمل الآن مستشاراً بمركز البحوث والدراسات الكويتية .

الماجستير حول دراسات عن الخليج العربي بجامعة
إكستر بالمملكة المتحدة ، وقدمت كتابا سردت فيه
مساهمات آلن فاليرز في تدوين الرحلات عن المنطقة .
وكانت لها رحلات متعددة إلى الخليج
والشرق الأوسط وأوروبا وجنوب شرق آسيا والهند
 وإفريقيا من أجل إتمام كتاباتها .

* جريس بنديك : كاتبة أسترالية ، بدأ
اهتمامها بألن فاليرز عام ٢٠٠١م وهي موظفة في
شركة النفط الكويتية حيث حررت مجلة
«الكويت دايجست» .

وبعد ذلك جمعت مادة من مجموعة آلن فاليرز
من المكتبة الوطنية في أستراليا ، وحصلت على



- الواقفون من اليمين كل من :
- ١- عبد الكريم الدخيل (خال
عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام
لصندوق التنمية العربية) .
 - ٢- الرحالة الأسترالي صاحب كتاب
«أبناء السندباد» آلن فاليرز .
 - ٣- أحمد الإبراهيم الحمد نسيب
خالد الحمد وإخوانه .
- الجالسون كل من :
- ٤- حمد الأحمد الحمد .
 - ٥- عبد اللطيف يوسف الحمد .
 - ٦- فهد أحمد البحر .

حديث الأمس للناشئة

مجموعة قصصية

للدكتور يعقوب يوسف الغنيم

هذه خطوة مهمة في مسيرة مركز البحوث والدراسات الكويتية ، أدخل فيها عنصرا جديدا من عناصر العمل الذي اعتاد على تقديمه بين آونة وأخرى . فقد تطرقت بحوث ومطبوعات المركز إلى موضوعات كثيرة مما يهتم المهتمين بتاريخ الكويت وجغرافيتها وتراثها ، كما تطرقت إلى الحديث عن الأحداث السياسية والعسكرية التي مرت بها البلاد . وردت على الادعاءات المضادة من أي طرف جاءت .

ولكن المركز اليوم يتجه إلى الناشئة الذين لم يهتمهم طيلة الفترة الماضية ، ولكنه هنا يعطيهم اهتماما أكثر ويقدم لهم غذاء فكريا يثري معلوماتهم ، ويفتح أمامهم الطريق إلى معرفة أمور كثيرة عن وطنهم حتى يصبحوا ملمين بأخباره وكل ما يتعلق بماضيهِ .

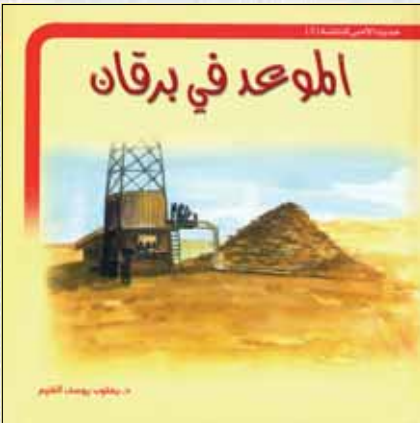




إنه يقدم اليوم إصداراً جديداً مكوناً من مجموعة من القصص تحت عنوان: «حديث الأمس للناشئة» هي قصص لا يكاد يتطرق إليها الخيال. تحكي ذكريات الماضي وما مر بالبلاد من حوادث، كما تحكي الكثير من أخبار أبناء الكويت السابقين، وتبين كفاحهم الطويل في سبيل الوصول بوطنهم وبأنفسهم إلى المستوى اللائق. ومن المهم أن يعرف الأبناء في عصرنا هذا كل تلك الذكريات ففيها صورة للبلاد من جميع النواحي وهي ذات مغزى يدل على التكاثر بين الأهالي، ومدى الصلات التي تشد بعضهم إلى بعض. فيرى الجيل الحالي كم بذل الآباء لوطنهم، وكم كانوا يعملون بجد في مجالات البر والبحر حتى لا تضطرهم الحاجة إلى الآخرين، فعاشوا في كرامة تامة ونفوس لا يتطرق إليها الهوان. وكم هو جدير بالأبناء أن يقرؤوا سيرة الآباء، وأن يقتدوا بهم.



هذا هو ما دفع المركز إلى إصدار هذه المجموعة، والأمل معقود على الأبناء في قراءتها والاستفادة منها. وقد ازدانت القصص برسوم معبرة أبدعتها ريشة الفنانة التشكيلية سهيلة النجدي.



الكويت في أوائل الصحف السعودية صحيفة «صوت الحجاز» ١٣٥٠-١٣٦٠هـ/١٩٣٢-١٩٤١م

في ظل الامتيازات الصحفية الفردية- أي صحافة الأفراد، ولم يسبقها في الصدور سوى صحيفة واحدة هي جريدة «أم القرى» التي صدر العدد الأول منها في ١٥/٥/١٣٤٣هـ الموافق ١٢/١٢/١٩٢٤م.

وقد صدر العدد الأول من «صوت الحجاز» في ١٧/١١/١٣٥٠هـ الموافق ٤/٤/١٩٣٢م وظلت

تصدر لمدة عشر سنوات تقريبا؛ حيث صدر العدد الأخير منها الذي يحمل رقم ٩٥٢ بتاريخ الاثنين ٢٧/٦/١٣٦٠هـ الموافق ١/٧/١٩٤١م. وكانت تصدر أسبوعية وظلت كذلك حتى عام ١٣٥٧هـ حيث أصبحت تصدر مرتين أسبوعيا ابتداء من العدد (٣٤٢).

بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية عام ١٢٤٦هـ/٢٠٠٥م أصدرت داره الملك عبدالعزيز في الرياض كتابا بعنوان: «الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز (١٣٥٠-١٣٦٠هـ/١٩٣٢-١٩٤١م)» ويتضمن ذلك الكتاب فهرسة لجميع الموضوعات التي كانت تنشر فيها مرتبة على سنوات الصدور وأرقام الأعداد وتحديد

موضوع المادة ورقم الصفحة مع نبذة يسيرة عن مضمونها. وعلى هذا الكتاب استندنا في هذا الموضوع الذي نشره اليوم عن الكويت في أوائل الصحف السعودية.

وتعدّ جريدة «صوت الحجاز» أول صحيفة سعودية غير حكومية تصدر في العهد السعودي (فهي أول جريدة صدرت





وكانت صفحاتها ميدانا رحبا لكثير من الأعلام التي لها مكانتها في عالم الكتابة الأدبية والعلمية إلى جانب الأعلام الناشئة . كما اتسعت صفحاتها للعديد من المعارك الأدبية والمساجلات إلى جانب حرصها على نشر قصائد مختارة من الشعر الحديث ويكاد لا يخلو عدد منها من قصيدة أو قصيدتين .

وقد آل امتيازها آخر الأمر إلى الشركة العربية للطبع والنشر ابتداء من الأربعاء ٦ / ١ / ١٣٥٤ هـ الموافق ١٠ / ٤ / ١٩٣٥ م .

وكانت تصدر في ثماني صفحات من الحجم الكبير في أول الأمر ، ثم تقلصت صفحاتها إلى أربع بسبب أزمة الورق التي شملت جميع دول العالم بسبب الحرب العالمية الثانية ، وكانت قيمة الاشتراك السنوي فيها أربعة ريالات سعودية داخل المملكة ونصف جنيه إنجليزي خارج المملكة ، وكان سعر النسخة الواحدة منها قرشا واحدا فقط .

وعلى غرار النهج الذي سارت عليه صحيفة «أم القرى» من العناية بأخبار الكويت كما بينا في العدد (٥) فقد سجلت كذلك صحيفة صوت الحجاز الأحداث المهمة والبارزة في مجال العلاقات الأخوية التي تميزت بها العلاقات الكويتية السعودية .

وقد تم ترتيب الأخبار في الكشاف ترتيبا مسلسلاً .

وكان صاحب امتيازها ومؤسسها هو الشيخ محمد صالح نصيف الذي يقول إنه لمس تشجيعا من الحكومة السعودية وتلقى مساعدات قيمة من قبلها .

وقد عاصرت الجريدة فترة مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية تميزت بالاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني ، وكان موطن صدورها مكة المكرمة ، وكانت تطبع في المملكة بالإمكانات الطباعية التي كانت متوافرة في ذلك الوقت .

وتُعدّ «صوت الحجاز» صحيفة ومجلة في آن واحد ، وقد شملت تغطيتها جميع مناحي الحياة في المملكة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية) إلى جانب قيامها بتغطية الأحداث الإقليمية والعالمية مثل قضية فلسطين والحرب العالمية الثانية .

وكان من أهم أبوابها الثابتة التي حرصت على تغطيتها الأدب والتاريخ والاجتماع والسياسة والعلوم والرياضة .

وكانت مبوبة على النحو التالي :

الافتتاحية ، الحوادث المحلية ، أخبار العالم الإسلامي ، أخبار خارجية ، إلى جانب العلم والأدب والتاريخ والاجتماع .



١٤/٣/١٣٥١هـ الموافق ١٨/٧/١٩٣٢م

١٢٦- مغادرة سمو الأمير فيصل الكويت

[الصفحة ٤ ، خبر] مغادرة سمو الأمير فيصل ووفد البعثة الرسمية الملكية الكويت متجها إلى الرياض .

* السنة (٣) العدد (١٤٢) الصادر بتاريخ ١٦/١٠/١٣٥٣هـ الموافق ٢١/١/١٩٣٥م
١٣٢٤- السماح بالحج عن طريق البر للكويتيين

[الصفحة ٢ ، خبر] موافقة حكومة جلالة الملك لطلب حكومة الكويت بحج رعاياها عن طريق البر .

* السنة (٣) العدد (١٤٨) الصادر بتاريخ ٢٨/١١/١٣٥٣هـ الموافق ٤/٣/١٩٣٥م
١٣٧٤- طريق نقل الحجاج من العراق وإيران

[الصفحة ٢ ، خبر] تشغيل خمس شركات لنقل الحجاج من العراق وإيران عن طريق النجف وطريق بغداد - عمان وطريق البصرة الكويت - المدينة المنورة .

* السنة (٤) العدد (١٩٢)

١٧٥٩- زيارة جلالة الملك للحدود الكويتية

[الصفحة ٢ ، خبر] مغادرة جلالة الملك الرياض متوجها إلى الحدود الكويتية إجابة لدعوة أمير الكويت .

وفيما يلي بيان هذه الأحداث كما أوردتها «صوت الحجاز» في أعدادها المتتالية :

* السنة (١) العدد (١) الصادر بتاريخ ٢٧/١١/١٣٥٠هـ الموافق ٤/٤/١٩٣٢م
١١- وصول الحجاج الكويتيين

[الصفحة ٤ ، خبر] وصول الحجاج الكويتيين عن طريق نجد إلى المدينة المنورة ، وبلغ عددهم (٢٥٠٠) حاج في مقدمتهم الشيخ صباح الجابر .

* السنة (١) العدد (٤) الصادر بتاريخ ٢٦/١٢/١٣٥٠هـ الموافق ٢/٥/١٩٣٢م
٣٥- زيارة آل الصباح إلى الرياض

[الصفحة ٤ ، خبر] نفي صحيفة أم القرى أخبار الصحف عن الاتفاق السياسي بين مملكة نجد والحجاز وإمارة الكويت خلال زيارة أمراء آل الصباح إلى الرياض ، وأفادت بأن الزيارة كانت لتوطيد العلاقات .

* السنة (١) العدد (١٤) الصادر بتاريخ ٧/٣/١٣٥١هـ الموافق ١١/٧/١٩٣٢م
١٠٨- توجه الأمير محمد بن عبدالعزيز إلى الكويت

[الصفحة ٤ ، خبر] مغادرة سمو الأمير محمد بن عبدالعزيز الرياض متوجها إلى الكويت لاستقبال أخيه سمو الأمير فيصل القادم من إيران .

* السنة (١) العدد (١٥) الصادر بتاريخ



والمعتمد البريطاني في الكويت عن إمارة الكويت (أي . س . جلوي) بالكويت بتاريخ ٢٦ / ١ / ١٣٥٩ هـ على ثلاث اتفاقيات بين المملكة والكويت هي :

- ١- معاهدة الصداقة وحسن الجوار .
- ٢- اتفاقية تسليم المجرمين .
- ٣- اتفاقية فتح باب المسابلة .

وذلك ابتداء من ١١ / ٢ / ١٣٥٩ هـ على أن يتم التوقيع على الاتفاقيات بصورة نهائية بين ممثلي البلدين في جدة .

* السنة (٩) العدد (٤٥٧) الصادر بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٣٥٩ هـ الموافق ٢٥ / ٣ / ١٩٤٠ م ٣٨٥٤ - سفر سمو ولي العهد إلى الكويت

[الصفحة ٢ ، خبر] تحرك ركب سمو ولي العهد الأمير سعود من الرياض صباح الأحد ٨ / ٢ / ١٣٥٩ هـ متوجهاً إلى الكويت لتلبية لدعوة سمو أميرها الشيخ أحمد الجابر الصباح .

* السنة (٩) العدد (٤٥٧) الصادر بتاريخ ١ / ٢ / ١٣٥٩ هـ الموافق ٢٥ / ٣ / ١٩٤٠ م ٣٨٥٦ - وصول سمو ولي العهد إلى الكويت

[الصفحة ٢ ، خبر] وصول سمو ولي العهد الأمير سعود إلى الكويت صباح الثلاثاء ١٠ / ٢ / ١٣٥٩ هـ قادماً من الرياض .

* السنة (٨) العدد (٤٢٩) الصادر بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ١٣٥٨ هـ الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٣٩ م ٣٦٦٣ - وصول أمير الكويت إلى الرياض

[الصفحة ٢ ، بلاغ] صدور البلاغ الرسمي رقم (٤٦) بوصول سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت إلى الرياض مساء الجمعة ٢٠ / ١٠ / ١٣٥٨ هـ في زيارة لجلالة الملك ، وكان في استقباله أيضاً سمو ولي العهد الأمير سعود .

* السنة (٨) العدد (٤٣٢) الصادر بتاريخ ٦ / ١١ / ١٣٥٨ هـ الموافق ١٧ / ١٢ / ١٩٣٩ م ٣٦٨٣ - مغادرة جلالة الملك إلى الخرج وعودته إلى الرياض .

[الصفحة ٢ ، خبر] مغادرة جلالة الملك وضيفه سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت الرياض قاصدين الخرج ، وبعد تفقد جلالتهم لمشروعات الري والزراعة فيها عاد إلى الرياض .

* السنة (٩) العدد (٤٥٣) الصادر بتاريخ ١ / ٢ / ١٣٥٩ هـ الموافق ١١ / ٣ / ١٩٤٠ م ٣٨٢٣ - اتفاقيات بين المملكة والكويت

[الصفحة ٢ ، بلاغ] صدور البلاغ الرسمي رقم (٥١) عن توقيع مفوض المملكة في لندن الشيخ حافظ وهبة ،



٤٤٢٥- وصول سمو أنجال أمير الكويت إلى
العاصمة

[الصفحة ٢ ، خبر] وصول سمو الشيخ
جابر والشيخ صباح أنجال سمو أمير
الكويت الشيخ أحمد الجابر إلى مكة
المكرمة يوم الاثنين ١/١٢/١٣٥٩هـ
قادمين عن طريق الرياض ، وبصحبتهم
الشيخ صباح السالم الصباح .

* السنة (١٠) العدد (٥٦٨) الصادر بتاريخ
١/٤/١٣٦٠هـ الموافق ٢٧/٤/١٩٤١م
٤٦٢٢- عودة طلاب كشافة الكويت إلى بلادهم

[الصفحة ٢ ، خبر] مغادرة بعثة طلاب
كشافة الكويت الأحساء يوم الخميس
٢٢/٢/١٣٦٠هـ متجهة إلى الجبيل في
طريق عودتها إلى الكويت .

* السنة (٩) العدد (٤٧٩) الصادر بتاريخ
٣/٥/١٣٥٩هـ الموافق ١٠/٦/١٩٤٠م

٤٠٣٨- وصول عدد كبير من الزوار إلى المملكة

[الصفحة ٢ ، خبر] وصول عدد من كبار
الزوار إلى الرياض وتشرفوا بمقابلة جلالة
الملك ، ثم وصلوا إلى الطائف في
١/٥/١٣٥٩هـ لمقابلة سمو النائب العام
الأمير فيصل ، وأنوا من اليمن والعراق وسوريا
ومصر وشرقي الأردن والكويت .

* السنة (٩) العدد (٤٨٦) الصادر بتاريخ
٢٧/٥/١٣٥٩هـ الموافق ٤/٧/١٩٤٠م

٤٠٨٠- إعادة إرسال البريد الخارجي

[الصفحة ٢ ، خبر] إعلان الإدارة
العامة للبرق والبريد إعادة إرسال البريد
الخارجي الذي توقف بسبب ظروف

الحرب . وسيتم
إرساله بالسيارات
برا عن طريق
الرياض - الكويت -
البصرة كل أسبوع .

* السنة (١٠) العدد
(٥٣٨) الصادر بتاريخ
٧/١٢/١٣٥٩هـ
الموافق ٦/١/١٩٤١م





فعاليات المركز

- شارك المركز من خلال وزارة الإعلام بإصداراته في معرض الكتاب الدولي بالملكة المغربية (الدار البيضاء) خلال الفترة من ١٠-١٧ من فبراير ٢٠٠٧ م .
- وشارك أيضا بإصداراته في معرض للكتاب على هامش المؤتمر العالمي حول علوم وتقنيات استزراع ومصايد الأسماك وعلوم البحار في المنطقة المحيطة بالجزيرة العربية الذي أقامه معهد الكويت للأبحاث العلمية خلال الفترة من ١٠-١٣ من فبراير ٢٠٠٧ م .
- كما شارك المركز بإصداراته في معرض الرياض الدولي للكتاب خلال الفترة من ٢٧ من فبراير إلى ٩ من مارس ٢٠٠٧ م؛ إسهاماً منه في إنجاح التظاهرات الثقافية التي تقام في الدول الشقيقة، وقد بلغ مجموع الدور المشاركة في هذا المحفل الثقافي الكبير ٢١٠ دور نشر تمثل ١٨ دولة عربية وأجنبية عرضت أكثر من مئتي ألف عنوان .
- وشارك المركز بإصداراته في معرض مسقط الدولي الثاني عشر للكتاب في الفترة من ٢٧ من فبراير إلى ٩ من مارس ٢٠٠٧ م؛ الذي شاركت فيه عشرون دولة ومنظمة عربية وأجنبية و٥٢٣ دار نشر وبلغ عدد المطبوعات نحو مئة ألف كتاب وواحد وثلاثين ألف عنوان مختلف .

أولاً - زوار المركز:

- وفد طلابي من جامعة هويكنز الأمريكية - كلية الدراسات العليا [١٣ / ١ / ٢٠٠٧ م] .
- سفير أرمينيا بالبحرين والكويت الدكتور أرشاك بولديان «Dr. Arshak Poladian» [١٧ / ١ / ٢٠٠٧ م] .
- وزار المركز أيضا وفود من طلاب المدارس الثانوية التالية بالكويت :
- ثانوية صباح الناصر الصباح للبنين بمنطقة الجهراء التعليمية [١١ / ٢ / ٢٠٠٧ م] .
- ثانوية ليلى الغفارية للبنات بمنطقة مبارك الكبير التعليمية [١٨ / ٢ / ٢٠٠٧ م] .
- ثانوية الأصمعي للبنين بمنطقة العاصمة التعليمية [٤ / ٣ / ٢٠٠٧ م] .
- ثانوية الدوحة للبنات بمنطقة العاصمة التعليمية [١١ / ٣ / ٢٠٠٧ م] .
- ثانوية الجهراء للبنين بمنطقة الجهراء التعليمية [١٨ / ٣ / ٢٠٠٧ م] .

ثانياً - المعارض:

- شارك المركز بإصداراته في معرض الكتاب الذي أقيم في المملكة المغربية بمدينة سلا خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ من يناير ٢٠٠٧ م .
- كما شارك المركز في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين، وذلك خلال الفترة من ٢٣ من يناير إلى ٥ من فبراير ٢٠٠٧ م؛ وقد بلغ عدد الناشرين المشاركين فيه ٣١٢٥ ناشراً يمثلون ٩٧ دولة عربية وأجنبية عرضوا ما يقارب خمسة ملايين كتاب . وشهد هذا المعرض نشاطات ثقافية متنوعة شارك فيها عدد كبير من المفكرين والعلماء والأدباء العرب . وقد استحوذت مطبوعات المركز على اهتمام كثير من زوار المعرض الذين تدافعوا لاقتنائها وبخاصة ما يتناول منها الحياة الاجتماعية في الكويت والتراث الكويتي .

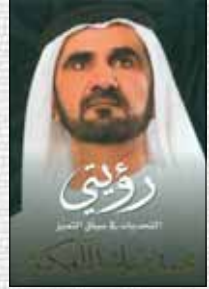




من مكت

بالغة العربية

(١) **رؤيتي - التحديات في سباق التميز** : يقدم هذا الكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء ، حاكم دبي ليعرض بعض جوانب التجربة التنموية التي تقوم على تحقيق الامتياز والانتقال بالإمارات العربية من دورها كمرکز اقتصادي إقليمي إلى دورها الإضافي كمرکز اقتصادي عالمي . وذلك عن طريق الاعتماد على الخدمات المتميزة والسياحة واقتصاد الفكر والمعرفة والطاقة البشرية المدعومة وتحقيق معدلات التنمية التي تتطلع إليها الدولة . إنها تجربة تنمية تقدم نموذجاً للعالم يكشف عن إمكانية تعايش الحضارات والأديان والتنوع والاختلاف وتعاون الجميع لصنع الامتياز في ميادين مختلفة [٢٢٣ صفحة ، بقلم محمد بن راشد آل مكتوم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦م] .



(٢) **كهنة الحرب الكبار** : هذا الكتاب من أهم الكتب التي صدرت باللغة الإنجليزية ، وأكثرها جرأة ، وهو يناقش الأخطار المحلية والعالمية نتيجة تولي المحافظين الجدد السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتسخيرهم القوة العسكرية للسيطرة على العالم ، ويكشف عن أن الحروب التي جرت على أرض العرب والمسلمين لم تكن سوى البداية . وهو فضلاً عن ذلك يوثق ممارسات وأقوال هؤلاء المحافظين الجدد الذين يرتبطون بعلاقات وثيقة مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية ، ويقدم الأدلة على أن ما حدث في ١١ من سبتمبر كان له سيناريو شبيه به من قبل يتمثل في شن هجوم على مواطنين أمريكيين ، ثم يتم اتهام الشيوعي (كاسترو) بافتعاله . ويختتم الكاتب بحثه بقوله : «إن الولايات المتحدة مجرد أداة في لعبة يتم تحريكها بطريقة همجية هنا وهناك ضمن خطة للسيطرة على العالم [٢٧٣ صفحة ، تأليف مايكل كوليتز باير ، ترجمة عبداللطيف أبو البصل ، نشر مكتبة العبيكان ، الرياض ٢٠٠٠م] .

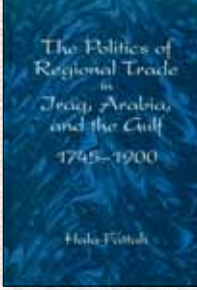


(٣) **بورترية القطامي** : كتاب (فني) للفنان المبدع بدر جاسم القطامي يجسد مجموعة من الشخصيات التي لها تاريخ ومواقف ، منها الشخصيات الأكاديمية والشخصيات الأدبية والشخصيات الفنية في المجتمع الكويتي وغير الكويتي . ومن هذه الشخصيات ما تم رسمه بالقلم الرصاص ، ومنها ما تم رسمه بالألوان المائية ، ونوع آخر رسم بالفولوماستر . والكتاب يعد مساهمة قيمة من الفنان القطامي في تطور الحركة التشكيلية الكويتية التي واكبت الحركتين الثقافية والأدبية خلال مسيرتهما عبر أكثر من خمسين عاماً حيث ظهرت في الخمسينيات والستينيات المعارض الفنية والإبداعات التشكيلية ، واستمرت في عطاؤها لتكون قواعد راسخة للنهضة الثقافية بصفة عامة في الكويت الحديثة ، وبالكتاب فهرس لروحته يبين اسمها وقياسها ومادتها [٢٩٩ صفحة ، الفنان بدر القطامي ، الكويت ، ٢٠٠٦م] .



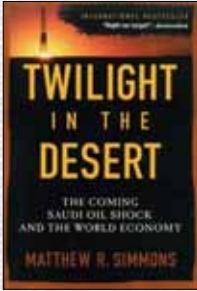
بنة المركز

باللغة الإنجليزية



(٤) السياسات التجارية الإقليمية في العراق والجزيرة العربية: (The Politics of Regional Trade in Iraq, Arabia, and The Gulf 1745-1900)

للدكتوراه في التاريخ ، ويتعلق بتجارة المدن الساحلية مثل البصرة والكويت وغيرها مع الهند ، وإن كانت المعلومات الواردة فيه عن الكويت لاتضيف جديدا لأن أغلبها من الوثائق البريطانية المنشورة . ويناقش الكتاب تأثير السفن التجارية على هذه المدن ، ويرجح أنها ليست السبب الوحيد في فقدان هذه المدن أهميتها التجارية . ويذكر في هذا المجال بعض العائلات التجارية التي عاشت في البصرة وعلى ضفاف شط العرب ، كما يتناول تجارة الحبوب والخبول بصورة أكثر تفصيلا ، ولكنه يهمل تجارة التمر التي كانت من أكبر النشاطات التجارية آنذاك . [Hala Fattah, State University of New York press, pp254, 1997]



(٥) الغروب في الصحراء: (Twilight in The Desert)

يكشف الكتاب عن أن المملكة العربية السعودية تشهد نقطة تحول في وضعها النفطي ، فبعد أن يحلل الوضع الحالي للنفط فيها وجهود التنقيب الجارية بحثا عن حقول جديدة ؛ يشير إلى العواقب والموقف المستقبلي بعد مرحلة الذروة النفطية التي تعيشها السعودية الآن ، مؤكدا أموراً حول مستقبل النفط السعودي الذي يأتي من عدد من الآبار وصلت إلى مرحلة النضج ، وأن ما يجري الآن هو محاولات للإفادة من الآبار القديمة لاسيما أن التنقيب والاستكشاف خلال أربعة عقود ماضية لم يسفر عن حقول جديدة . ويرى المؤلف - وفقاً لرؤيته - أهمية تخفيض الإنتاج من الحقول القديمة التي تواجه الهرم والقدم حتى يمكن المحافظة على معدلات الإنتاج في صالح المملكة العربية السعودية والعالم [٤٢٨ صفحة ، بقلم ماتيو سيمونز ، نيوجرسي ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٢٠٠٥م] .

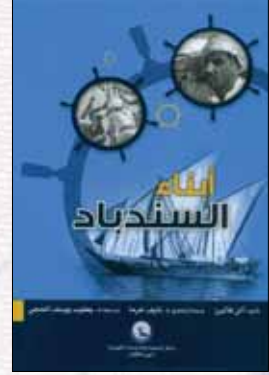


(٦) تقرير حول الألغام الأرضية لعام ٢٠٠٥م: نحو عالم خال من الألغام :

(Landmine Monitor Report 2005) يعد هذا التقرير السابع في سلسلة تقارير عن حقوق الإنسان ، وهو تقرير غير مسبوق لأنه يجمع ما سبق تقديمه من حقول الألغام منذ عام ١٩٧٧م حتى الآن في اثنتين وسبعين دولة . ويحتوي هذا التقرير على معلومات حول استجابة المجتمع الدولي تجاه إزالة حقول الألغام وبخاصة بعد مؤتمر عام ١٩٩٧م الذي طالب بمنع إنتاج الألغام وتخزينها أو استخدامها في الحروب ، الأمر الذي أدى إلى تعاون المنظمات غير الحكومية والهيئات بالتنسيق فيما بينها للقضاء على هذا السلاح الفتاك . كما يقدم التقرير معلومات جديدة عن ١١٢ دولة وإسهاماتها في القضاء على الألغام التي تستخدم ضد الأفراد . [١٠٥٦ صفحة ، منظمة حقوق الإنسان ، بلجيكا وكندا ، ٢٠٠٥م]

إصدارات المركز الجديدة

(١) أبناء السندياد: قصة ريان استرالي حرص على التعرف على الملاحه العربية ، فأبحر بنفسه على سفينة شراعية كويتية في أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي ، وعاش مع بحارة الكويت تجربة عميقة ثرية حافلة بالأحداث ، على مسرح يمتد من البحر الأحمر وسواحل إفريقيا الشرقية إلى الكويت . وعاش المؤلف أيضا تجربة الغوص على اللؤلؤ التي أثرت في نفسه تأثيرا عميقا . والكتاب بشكل عام يقدم جانبا من صورة الحياة في كويت ما قبل النفط وفيه تقدير كبير لتفاني أبناء الكويت في العمل وحبهم وعظيم انتمائهم لوطنهم . ومع نفاذ هذه الطبعة وتقادمها قام الدكتور يعقوب الحججي بمراجعة الكتاب والتعليق على بعض ما جاء به من معلومات . ويقدم مركز البحوث والدراسات الكويتية هذه الطبعة الجديدة كوثيقة جيدة عن نشاط أهل الكويت في السنوات الذهبية للشراع الكويتي . [٥٨٧ صفحة ، تأليف ألن فاليرز وترجمة الدكتور نايف خرما ، وتعليق ومراجعة الدكتور يعقوب الحججي ، نشر مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٦م] .



(٢) الكويت وبريطانيا «صداقة تاريخية»: أصدر مركز البحوث والدراسات الكويتية هذا الكتيب توثيقا للعلاقة والصداقة التاريخية بين دولة الكويت وبريطانيا التي بدأت منذ عام ١٧٧٥م ، وذلك بمناسبة الزيارة الأولى لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت للمملكة المتحدة في فبراير ٢٠٠٧م ، وبعد أن أسندت إلى سموه مهام الحكم في دولة الكويت ، هذه الزيارة التي جاءت تويجا لعلاقات تأكدت واستمر تواصلها بين البلدين الصديقين ، وهو مزود بمجموعة من الوثائق التاريخية والصور التي التقطت في مناسبات مختلفة وفي أثناء الزيارات المتبادلة للملوك والأمراء وكبار السياسيين والشخصيات الرسمية في البلدين . [٤٣ صفحة إعداد مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٧م] .

(٣) ظلم الجار: ديوان شعر ، قدم فيه المؤلف وهو من أبناء إمارة «دبي» التابعة لدولة الإمارات العربية مجموعة من القصائد مرتبة زمنيا منذ بداية العدوان العراقي على دولة الكويت عام ١٩٩٠م حتى تحريرها . وهو تعبير صادق عن المشاعر التي كانت تعصف بقلوب أبناء الكويت والخليج معا ، طوال شهور الأزمة يوما بعد يوم ، فضلا عن أنها تصور علاقة أهل الخليج بالكويت فإنها جسدت صور التدمير ومناظر القتل والتعذيب وترويع الأمنين ، ويمتد ذلك إلى الأحداث والمواقف التي لاقت صدى مؤثرا لدى جميع أبناء دول الخليج عامة ، فتعانقت مع مشاعر الشعب الإماراتي ، والتقى الجميع على الترحيب والود والتعاطف مع إخوانهم أبناء الكويت . [١١٧ صفحة ، د . عارف الشيخ ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٦م] .

